

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (56 / 56)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد هذا المجلس الاخير مدارست شرح العقيدة الطحاوية ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وهذا تمام المجلس خمس وستين كذا سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:27

قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية وسبب ضلال هذه الفرق وامثالهم عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه. فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:00:49

فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني توحد لفظ صراطه وسبيله وجمع السبل المخالفة له. نعم - 00:01:10

هذا تمام في كلام الشارح رحمه الله على قول الطحاوي فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن براء الى الله عز وجل من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله جل وعلا ان يعصمنا - 00:01:35

وان يثبتنا على الايمان ويختتم لنا به ويعصمنا من الاهواء المضلة والاراء المختلفة المفترقة والمذاهب الردية ثم ذكرها وهي مثل المشبهة والجهمية والمعتزلة والجبرية والقدريه وقد مضى ان اصول الفرق كم هي - 00:01:57

تم وصول الفرق اللي ذكرناها خمسة اصول عن هذه الفرق المفترقة افترقت فرق الامة التي نافت على اثنتين وسبعين وهي حسب ترتيبها الجهمية الخوارج اولا ثم الروافض ثم القدريه ثم المرجنة ثم الصوفية - 00:02:26

هذه اصول الفرق المسلمين وعنها تفرق فرق كثيرة وبين يدي ذلك اذكر لكم هذه الخريطة الفرق اول ما تبدأ رأيا اول ما تبدأ الفرق رأي وقول يقوله القائل - 00:02:59

وهو رأي مبتدع وقول محدث ثم ان صاحبه ان كان من المنتسبين للعلم او المجالسين لاهله يرفع به رأسا يقول ثم عليه طائفة واحد اثنين ثلاثة الى ان تكون جماعة - 00:03:26

الى ان تكون فرقة الى ان تكون جماعة ثم تكون طائفة ثم تكون فرقة وربما عظمت فصارت ملة ولهذا جاء في الفاظ الحديث افترقت اليهود على احدى وسبعين ملة فرقة النصارى على اثنتين وسبعين ملة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة - 00:03:52

كيف صارت ملة بتطورها وتشعبها اصلها رأي ومقالة محدثة مبتعدة اعجب بها صاحبها فقالها ثم اجتمع عليه واحد اثنين ثلاثة الى انصار جماعة نتعاظم الى ان صاروا طائفة تکاثروا الى انصاره فرقة - 00:04:19

تقادم بهم الزمان الى ان صاروا ملة واعتبروها الان بالرافضة الرافضة في المسلمين كالملة اصلها مقالة عبد الله بن سباء وهكذا فهذا مهمة في معرفة خرائط الفرق ثمة قواعد - 00:04:43

ذكرنا بعضا منها فيما سبق نشير الى شيء منها الان في الفرق بدأت ببدعة اتسعت شيئا فشيئا شبر فذراع فباع الى ان بعدت عن الحق هذا اصل نشأة البدع - 00:05:06

وعليها نشأة الفرق فإذا قوبلت هذه البدع ببدعة اخرى نشأ مقابلها بدعة ثانية وتكونت جماعة ثانية وحزب اخر اما الحق فهو واحد لا

يتعدد والبدع اذا عولجت بالسنن عميت البدع وانطافت - 00:05:30

واعتبروا هذا بما سبق في الأحاديث في من تقالوا عبادته عليه الصلاة والسلام فهموا بأمور لما قضى النبي في عليها في مهدها انقضت وزالت بل ان من الجلة من الصحابة - 00:05:56

عثمان ابن مظعون واول مهاجري دفن وعلي ابن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم هموا بالاختصار والتبتل فلما نهاهم النبي عن ذلك انتهوا اي ان هذه المحدثات سواء كانت نفسية او عاطفية او فعلية او قولية - 00:06:16

او اعتقادية اذا عولجت بالسنة وعولجت بالعلم ذهب اثراها فاذا عرجت بالبدعة تولد عنها الابتعاد عن الحق وتولد عنها بدع وتحزب مما ينبغي الاشارة اليه ايضا هنا لفظ الشيعة - 00:06:44

شيعة تسامح فيه اهل العلم هكذا ومرادهم شيعة الشيطان ليس شيعة آل البيت لأن اهل السنة المحسنة لهم شيعة هذا البيت من الصحابة والقراة لكن هؤلاء شيعة الشيطان هم في الحقيقة رافضة. هذا الاسم الذي درج عليه السلف - 00:07:13

اول من سماهم بهذا زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب ابن زين العابدين لما امتحنوه في ابي بكر وعمر رضي الله عنهم قال هما وزيرا جدي فرفضوه - 00:07:41

شموا من وقتها بالرافضة زيد متى عاش من يعرف يا اخواني زيد ابن علي ولد سنة ثمانين في اواخر المئة الاولى توفي في سنة مئة واثنتين وعشرين وله واربعون سنة - 00:07:57

هذا الاسم اسماً دارج في عهد السلف في عهد التابعين اسمهم الراافضة هذا تمييز لمن في الشيعة المفضلة الذين انقرضوا في القرن الخامس الشيعة المفضلة نوعان عامتهم من فضلوا علينا على عثمان - 00:08:22

قالوا عثمان اولى بالخلافة لكن علي في نفسه افضل من عثمان رضي الله عنهم هؤلاء سماهم العلماء بالشيعة منهم من الرواة ومن اصحاب الكتب قالوا عنده تشيع لهذه المسألة فان فضل عليا على الشيفيين ابي بكر وعمر رضي الله عن الجميع - 00:08:49

يصفونه بالشعبي الغالي يصفه الذهبي في الميزان بالشيع المحترق لم يسب ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا الصحابة انما قال علي افضل ولم يقل هذا الشيعي الغالي ان عليا اولى بالامامة - 00:09:10

هذا رافطي لكن قال علي افضل من ابي بكر وعمر فهذا عندهم شيعي شيعي غالى ومحترق هذا اندثر هذا القول اندثر بهؤلاء الشيعة الغلاة او عامتهم والموجودون من اواخر من المئة الاولى وما بعدها هم الروافض - 00:09:30

الذين غلو في علي والبيته يسمون الشيعة بقي انهم شيعة الشيطان يقول القحطاني رحمه الله في نظمه في النونية ان الروافض شر من وطا الحصى من كل انس ناطق او جان - 00:09:56

مدحوا النبي وخوا اصحابه ورمومهم بالظلم والعدوان يصفهم ابن القيم وغيره شيعة الشيطان ما سبب استغلال هؤلاء وضلالهم عن الهدى. ابان عنه في هذه الخاتمة المهمة لما قال والسبب ضاللي - 00:10:17

هذه الفرق وامثالها عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه اين امرنا الله باتباعه ان هذا صراطٌ مستقِيمٌ فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل وتفرق بكم عن سبيله ذلكم واصاكم به لعلكم - 00:10:38

ها لعلكم يقولون لان به التقوى وهو الايمان توحيد لاحظوا في الاية وان هذا صراطٌ مستقِيمٌ فاتبعوه ونهانا عن اتباع السبيل. لانها طرق كثيرة هذه الطرق الكثيرة هي المخالفه للحق - 00:11:04

ولم يذكر الله جل وعلا سبيله الا مفردا غير مجموع ولهذا في اخر سورة يوسف عليه السلام وان هذا صراطٌ مستقِيمٌ اهـ قل هذه سبيلي هذه سبيلي. فسماتها سبيلا نسبتها اليه سبحانه - 00:11:29

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين فهذا سبيل الله وهو السبيل الذي امر الله به رسوله عليه الصلاة والسلام ان يمضي عليه - 00:11:51

اذا سبب الضلال مخالفه سبيل الله. سبيل الاوحد المستقيم الى سبل اخرى ابان عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطأ مستقِيمـا - 00:12:08

قال هذا صراط الله عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل عن جنبات هذا وعن جنبات هذا وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وجعل من يدعو الى هذه السبل المحدثة - [00:12:32](#)

المبتدة المخالفة لسبيل الحق عد من يدعو اليها الشيطان ولكن اديميا بشريا واما انه شيطان في قلبه ببدعته او انه شيطان حتى في ذاته ان الشياطين الانس تؤز شياطينا الجن - [00:12:49](#)

المترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه السبيل المفارق المخالف لسبيل الله فمن اجابهم الي قذفوه في النار ومثله حديث ابي ادريس الخولاني - [00:13:12](#)

حذيفة الذي هو اصل في الفتن وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مراحل الفتنة قال لنا يا رسول الله. قال دعاة على ابواب جهنم اعرف منهم وتذكر - [00:13:34](#)

هؤلاء هم دعاة الى السبل المخالفة لسبيل الحق في قول الله جل وعلا في اخر سورة يوسف وان اقول هذه سبلي اي قل لهم يا محمد هذا طريقي ومنهاجي مفردا - [00:13:56](#)

ادعو الى الله على بصيرة. ما البصيرة العلم والوحى الذي اواه الله اليه انا ومن اتبعني اختر لنفسك يا رعاك الله. اتحب ان تكون من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام؟ فهذه جادة - [00:14:15](#)

هذا منهج او انك تلتفت الى المحدثات المزوقات المزبنات في انفس الناس المحسنات في قلوبهم وطرائقهم هذا مخالفة لما عليه النبي عليه الصلاة والسلام سبحانه الله ما مناسبة تنزيه الله في هذا المقام - [00:14:32](#)

بان هذه المحدثات والبدع التي تورث الفرق التحزيات في الحقيقة انتقاد لدين الله سواء انتقاد لله جل وعلا في ذاته او في احكامه او في دينه وحيه سبحانه الله وما انا من المشركين لان هذه الفرق تؤدي للشرك - [00:14:57](#)

في منهج الدعوة الى الله جل وعلا احدث الناس المسلمين بدعا ومناهج مخالفة ينطبق عليها هذه الاية انطباقا واضحا سواء اخذوها من الشرق او من الغرب حتى لو استحسنوها وزينوها - [00:15:21](#)

لما خالفت منهج النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته الى الله في الغاية وفي الوسيلة الى هذه الغاية كانت عندئذ مما تبراً وبرأ الله بهانبيه عنه اللهم صل وسلم عليه. نعم - [00:15:41](#)

قال رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط و قال هذا سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال هذه سبل على كل سبيل شيطانيه - [00:15:58](#)

ادعوا اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ولا اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبليه. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون ومن هذا ايضا ما جاء في السياق - [00:16:18](#)

في اخر الانعام لما برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه السبل المتجذبة ان الذين فرقوا بينهم الدين لا يحتمل التفريغ التفرق لانه دين واحد ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا - [00:16:41](#)

الشيع في نتاج هذه السبل هنا هنا المترافقون لست منهم في شيء تبراً الله رسوله منهم وان انتسبوهم الى رسول الله او الى دينه او الى سنته العبرة ما هو بالدعوة وانما العبرة بالحقيقة - [00:17:00](#)

ثم توعدهم جل وعلا ان امرهم الى الله الهم اليه ثم ينبههم بما كانوا يفعلون هذا على جهة الوعيد من الزجر لهم والتهديد نعم ومن ها هنا يعلم ان يعلم ان اضطرار العبد الى سؤال هداية الصراط المستقيم. فوق كل ضرورة. ولهذا شرع الله - [00:17:23](#)

الله تعالى في الصلاة قراءة ام القرآن في كل ركعة. اما فرضا او ايجابا على حسب اختلاف العلماء في ذلك قراءة الفاتحة الصلوات فرض ولا ولا واجبة لها معنى قوله اذا اما فرضا او ايجابا - [00:17:48](#)

اشار الى هذا ان العلماء اختلاف جماهير اهل العلم على ان قراءة الفاتحة في الصلاة فرض لا تصح الصلاة الا بها من وجه الخلاف انه في الصلاة النافلة الفاتحة قراءتها فرض او - [00:18:13](#)

انها نافلة اصلها الصحيح انها فرض من لم يقع لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع خداع

00:18:34 خداج هذا هو الصحيح في اقوال اهل العلم -

لماذا اشتملت هذه السورة اشتملت على اهدا الصراط المستقيم الحاجه على الله جل وعلا طلبه في كل ركعة ان يهديك هذا الصراط قد تكون مهدي لكن يتبتلك عليه يختتم لك به نعم - 00:18:52

الاحتياج العبد الى هذا الدعاء العظيم القدر المشتمل على اشرف المطالب واجلها. فقد امرنا الله تعالى ان نقول اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:19:11

وقد ثبت امين حتى في غير الصلاة قولوا امين ادعوا الله عز وجل ان يهديكم هذا الصراط المستقيم. ولهذا شرعت امين في الصلاة يؤمن عليها الملائكة ويؤمن عليها المؤمنون نعم - 00:19:31

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. هذا كما جاء في حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - 00:20:01

مغضوب عليهم علموا ولم يعلموا والنصارى ضالون عملوا بما بغير علم ولهذا قال العلماء من ظل من علمائنا فيه شبه بمن اليهود. اليهود من ظل من عبادنا فيه شبه بالنصارى - 00:20:20

نعم وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فما - 00:20:37

فمن وهذا على جهة الاستفهام التقريري من الاهم وقال نعم فلا بد من تتحقق هذه السنة الشرعية في اتباعنا سنن اي طرائق وهدي وتفرقنا من قبلنا اليهود والنصارى اقل من تفرق - 00:20:59

وهذه الامة اكثر تفرقها من اليهود والنصر كما تفرقوا في دينهم من بعد ما جاءهم البيانات بينهم كذلك يحصل هذا بهذه الامة باسباب كثيرة تدور على هذا السبب في مبالغة في ظلال بنى ادم انهم اتبعوا - 00:21:26

سبلا غير السبيل الذي امرنا باتباعه في وجه تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام شدة الاتباع تقليد لاهل هاتين الملتدين اليهودية والنصرانية لانهم لو دخلوا حجر ضب لو وجد منهم من دخل حجر ضب لكان في هذه الامة من يفعله - 00:21:46

وحجر الطلب من انت للحجور واذاها عميق في الارض ومعوج مثل الجحراه الجريوع قريب افقى عميق ومعوج ولا هو بسالم من الحيايا والعزارب والخشاش لو وجد منهم من دخل حجر ضب سيدخل هذه الامة هذا الجهر - 00:22:11

قد مثل النبي هذا الجهر بشيء يعرفه المخاطبون قد جاء في رواية في غير الصحيحين حتى لو وجد من اهل الكتاب من اليهود والنصارى من يأتي امه علانية فوجد في هذه الامة من يفعله - 00:22:39

ان يأتي امه قال طائفة من السلف من انحرف من العلماء فيه شبه من اليهود. ومنحرف من العباد فيه شبه من النصارى فلهذا تجد اكثرا المنحرفين من اهل الكلام من المعتزلة ونحوهم. فيه شبه من اليهود ويرجحونهم على

علماء اليهود يقرؤون كتب شيوخ المعتزلة. ويستحسنون طريقتهم. وكذا شيوخ المعتزلة يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى. هذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله كتاب جليل له سماه بدائع الفوائد - 00:23:19

ذكر فيه جملة من الفوائد العظيمة يمكن نعتبرها خلاصات من علم ومنها هذه الفائدة العظيمة من ظل من علماء الكلام عندهم علم هذا لا شبههم باليهودي اكثرا من شبههم بالنصارى - 00:23:42

كيف ذلك لانهم ظلوا على علم هذا واحد زينت له عقولهم فان اليهود وصفوا الله بالنقائص والعيوب هؤلاء وصفوا الله بالنقائص لما قالوا ان الله ليس له صفات ليس له علم ولا سمع ولا بصر - 00:24:02

ولا كلام هذا وصف لله بالنقائص قال ومن اثر ذلك ان شيوخ المعتزلة يستحسنون طريقة اليهود ويقدمونهم على النصارى واليهود يحبون قراءة مؤلفات شيوخ المعتزلة اي امتهن المعنى بهم هنا - 00:24:22

معزلة بغداد كبارهم قد ذكرنا في الدرس السابق اثنين منهم من هما اذكري يا زول في الدرس السابق اثنين عمرو بن عبيد ما الف شيئا يا منعم اثنين من معزلة بغداد - 00:24:44

ابو الهذيل ايش العلاف وابراهيم ابن سيار من نظام تنسون انتم هذا افة العلم ترى واكثر المنحرفين من العباد من المتصوفة ونحوهم
فيهم شبه من النصارى. ولهذا يميلون الى نوع من الرهبان - 00:25:16

والحلول والاتحاد ونحو ذلك وشيوخ هؤلاء يذمرون الكلام واهله. وشيوخ اولئك يعيبون طريقة هؤلاء. ويصنفون في ذم السمع
والوجود وكثير من الزهد والعبادة. التي احدثها هؤلاء. والله خلاصة مهمة شيوخ - 00:25:43

هؤلاء شيوخ المتصوفة يذمرون علم الكلام يذمرون اهله يسبونهم ويعيبونهم وشيوخ اولئك المعطلة من المعتزلة وغيرهم يذمرون
السماع الذي يستحسن الصوفية سماع الصوف بالطبل الاذكار تطبيقات ويعيبون اهله كما تعيب اليهودية النصرانية ويعيب النصارى -
00:26:07

اليهود في قول الشيخ رحمة الله ولهذا يميلون اي العباد الى نوع من الرهبانية ظاهرها التزهد ولبس الخشن الثياب خفف التقلل من
المباحثات فيهم الحلول ان النصارى سبقونا الى الحلول - 00:26:39

لما اعتقدوا ان اللاهوت حل في الناسوت اللاهوت في الناسوت فجاء عيسى. فعيسى فيه جزء لاهوتى وجزء من الانس من مريم
واللاهوتى من الله وهذا اصل مقالة مقالة الاتحاد في عيسى شيئاً مختلفاً - 00:27:07
الصوفية عندهم الحلول يحل في الارض يحلف الكائنات تعال ربى وبعد الحلول يأتي شيء اعظم وهو الاتحاد. شيئاً منفصلان ثم
اتحدا هذا عندك متصوفة كيف يتحدد بالرياضة والتزهد والتقلل الى ان - 00:27:32

الخالق الى ان ينتهي الى اعظم عقيدة كفرية وهي اعتقاد وحدة الوجود الالحاد على شناعته اهون من وحدة الوجود ان الوجود واحد
فلا فرق بين خالق ومخلوق ولهذا هؤلاء الغلاة - 00:27:57

كفروا اليهود والنصارى قالوا لانهم خصصوا الو عزير ابن الله والمسيح ابن الله ولو قالوا ان الكون كله لا فرق فيه بين خالق ومخلوق
لكانوا موحدين. تعالى الله عن ذلك علوا عظيمـا - 00:28:17

نعم ولو فرق الضلال في الوحي طریقتان. هذا موقف فرق الضلال من الوحي في التعامل مع الوحي منهجا طریقتان نعم طریقة التبدیل
وطریقة التجھیل اما اهل التبدیل فهم نوعان. اهل الوهم والتخیل واهل التحریف والتاؤیل. نعم - 00:28:33

الطریقة الاولی لهؤلاء الضلال المخالفین لمنهج الرسل في تعاملهم مع الوحي كتاباً وسنة طریقة ایش؟ التبدیل یبدلون کلام الله اما
لفظاً اما معنی تبدیله لفظاً كما قال الله جل وعلا قولوا حطة فقالوا حنطة - 00:28:56

فيها نون وما نون اليهود اشنع من لام معطلة قال الله استوى قالوا لا استوى ومن التبدیل المعنوي ان الله ینزل قالوا ما ینزل الله
وانما ینزل امره او رحمته - 00:29:20

او ملك یبعثه هذا تبدیل معنوي تبدیل المعنی من تبدیل المعنی ان الله جل وعلا قال بل یداه مبوسطتان قال ما منعک ان تسجد لما
خلقت بیدی قالوا معنی یداه قوته وقدرتہ وعظمتہ - 00:29:44

تبديل لمعنى کلام الله يقول واهل التبدیل نوعان اهل الوهم والتخیل اهل الوهم قالوا ان الانبیاء عليهم الصلاة والسلام ما اخبر الناس
والوعید والجنة والنار الا یستلهموا قلوبهم وعواطفهم یشهدوهم الى - 00:30:03

يتبعوهم كما قاله من؟ الفلسفه الاولى هذا مذهبهم هي تخیلات تخیلها النبي وخیلها للناس يعني اوهام لا حقيقة لها هذا
قسم وقسم ثانی كما قال الشيخ واهل تحریف وتاؤیل - 00:30:28

تحریف لکلام الله عن مواضعه بما یسمونه التاؤیل صرف اللفظ عن معناه الى معنی اخر ما هذا المقتضی للصرف الو العقل او لنزه
الله عن النقص والعيوب لعب عليهم الشیطان - 00:30:51

استحوذ عليهم حتى ظنوا ان هذه صوارف هؤلاء من؟ اهل التبدیل. يقابلهم اهل التخیل تجھیل المفوضة كما یأتي ان شاء الله بيان
مذهبهم. نعم فأهل الوهم والتخیل هم الذين یقولون ان الانبیاء اخبروا عن الله والیوم الآخر - 00:31:10

فأهل الوهم والتخیل هم الذين یقولون ان الانبیاء عليهم الصلاة والسلام اخبروا عن الله ما يعني یؤجر عليه الانسان اذا جاء ذكر
النبي یصلی ویسلم عليه وادا جاء ذکر الصحابة یترضی عنه - 00:31:36

مسألة مهمة في تلقي نجعك يا طالب العلم تؤجر اجرا مضاعفا مع اجر مجلس العلم وتحصيله ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم اخبروا عن الله واليوم الآخر والجنة والنار بامور غير مطابقة للامر في نفسه. يعني كما يقال كذب - [00:31:55](#)

تهمنات عيادة بالله، نعم لكنهم خاطبوهم بما يتخيرون به. ويتوهمون به ان الله شيء عظيم كبير. وان البدان تعداد وان لهم نعيم محسوسا وعقابا محسوسا. وان كان الامر ليس كذلك. لأن مصلحة - [00:32:22](#)

وان كان كذبا فهو كذب لمصلحة الجمهور. وقد وضع ابن سينا وامثاله قانون على هذا الاصل. نعم هذا مذهب الفلسفه مذهب الفلسفه الاولى ان هذا الخطاب التخييلي لمصلحة الجمهور يؤدبهم ويحملهم على الخير وعلى الحق - [00:32:47](#)

ينقادون له وهذا المذهب هو اساس ما يسمى بالمذهب المكيافيلى الذي يقوم على ان الغاية تبرر وهو يكذب لمصلحة الجمهور قال وهذا هو الذي وضع ابن سينا قانونه على هذا الامر - [00:33:13](#)

لان ابن سينا تبع في هذا هذا نصر الفارابي ويسمى بالمعلم وابو نصر الفارابي الفارابي وابن سينا ومن على شاكلتهم على طريقة الفلسفه الاولى طاليس وغيرهم فلاسفة الاولى قالوا ان المعاد ليس له حقيقة - [00:33:35](#)

هؤلاء فلاسفة المسلمين خرابي وابن سينا وابراهيم قالوا ان المعاد لارواح لا للبدان محاولة للتلطيف جمع الشريعة مع الفلسفه قانونه على هذا عند الفلسفه الاولى النبوة مكتسبة ليست اصطفاء ولا اختيار - [00:34:00](#)

لمن قامت فيه ثلاث خصائص الشخص الاول قوة التخييل النبي عنده قوة في التخييل المؤسسة الثانية قوة التخييل بين الناس حتى يصدق وما يخبرهم خصوصا في امور المعاد والغيب الثالثة قوة الهيولا وهو التصرف في العالم - [00:34:24](#)

من جمع هذه الخصائص الثلاث صار نبيا هذا هو الوهم الذي هو احد طريقتي مبدلي ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم واما اهل التحرير والتأويل فهم الذين يقولون ان الانبياء لم يقصدوا بهذه الاقوال ما هو الحق في نفس الامر. وان - [00:34:49](#)

حق في نفس الامر هو ما علمناه بعقولنا. ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع تأويلات. ولهذا كان اكثراهم لا يجزمون بالتأويل. بل يقولون يجوز ان يراد كذا. وغاية - [00:35:12](#)

ما معهم امكان احتمال اللفظ هؤلاء اهل تحرير والتأويل تأويل لانهم اصطلحوا عليه بصرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر ما حكم صرف اللفظ عن معناه الى معنى اخر - [00:35:32](#)

نقول بحسب القرین ان كانت القرينة صحيحة فالصرف صحيح ان كانت القرينة فاسدة فالصرف فاسد وغير صحيح مثالها في كلام العرب يقولرأيت اسدًا صلي في المسجد يتبارى إلى فهم الناس أن الأسد جاء من الغابة - [00:35:51](#)

ايها بدهم من صف الصف الاول يصلی عاقل تفهمون انك اذا قال القائلرأيت اسدًا يصلی شجاع صرف اللفظ عن الأسد الحيوان الى الأسد الشجاع البشري في قرية انه يصلی - [00:36:15](#)

كلمة صارفة يقولرأيت بحرا يمشي في السوق البحر الشجاع وال الكريم لان البحر جاء من مووضعه وبدأ الاسواق والطرقات هذا الصرف حقيقي القرينة الصحيحة صرف الباطل كقولي اهل التعطيل ان معنى الرحمن على العرش استوى اي استولى عليه وحاز عليه - [00:36:38](#)

اول الاستواء الى الاستيلاء وش القرينة؟ قالوا لان لا يشابه المخلوقين بعلوهم على العرش على الكرسي ولاجل عدم المشابهة حولناها الى الاستيلاء. نقول هذا الدليل الصرف باطل والصرف ايش باطل غير صحيح - [00:37:08](#)

واهل اهل التأويل والتحريف امن عامة الجهمية المعتزلة والمتكلمين متكلمين قسمناهم الى كم قسم ها ثلاثة شاعرة والماتوريدية الصفاتية لهذا التعطيل شجرة بذورها في الجهمية ساقها معتزلة وفروعها الثلاث هؤلاء المتكلمون - [00:37:32](#)

تشبه بتشبيه اخر يقرب المعنى تعطيل امه الجهمية بنتها الكبرى اللي تعينها على الشر المعتزلة بناتها الثلاثة الصغيريات الشاعر والصفاتية واما اهل التجهيل والتضليل الذين التجهيل والتضليل تجهيل لان مذهبهم يقوم على الجهل - [00:38:13](#)

اظلال عباد الله وهؤلاء هم المفوظة مفوضة ايش؟ الكيفيات للمعنى المعاني. مفوضة المعاني لا تفويض الكيفية يأتي بيانه نعم واما اهل التجهيل والتضليل الذين حقيقة قولهم ان الانبياء واتباع الانبياء جاهلون ضالون لا - [00:38:45](#)

يعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الآيات واقوال الأنبياء ويقولون يجوز ان يكون للنص تأويل ويل لا يعلمه الا الله. لا يعلمه جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. عليهم الصلاة - [00:39:10](#)

والسلام. فضلا عن الصحابة والتابعين لهم بمحسان وان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الرحمن على العرش استوى. قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:39:30](#)

وهو لا يعرف معاني هذه الآيات. بل معناها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله تعالى ويظنون ان هذه طريقة السلف هؤلاء المفوضة نسب التفويض للسلف السلف بريئون منه ولكن لما جهل هؤلاء المفوضة مذهب السلف - [00:39:55](#)

نسبوهم الى هذا الباطل بل نسب النبي عليه الصلاة والسلام انه مفوض انه يقرأ آيات الصفات لقوله جل وعلا الرحمن على الارض استوى طه الموضع الستة ثم استوى على العرش - [00:40:20](#)

يقرأ قول الله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ويقرأ قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الرسول لا يعرف معانيه هذه يجهل معانيها - [00:40:37](#)

لا يعلم معانيها الا الله هذا مذهب اهل التفويض هؤلاء المفوضة على درجات اشدتهم تفويضا الذين قالوا لا نعلم من امر الغيب شيئاً لا معنى ولا شيء الغيب اخبار الجنة والنار والمعاد والقبر وما فيه - [00:40:53](#)

ومن امور الغيب اسماء الله وصفاته افعاله وذاته قالوا لا يعلمها الا الله هذا القول لابد ان نقف معه هل هو حق ولا باطل او فيه حق وباطل في حق وباطل - [00:41:20](#)

اما الباطل فيه قولهم انه لا يعلم ذلك اذا جهلوه الرسل عليهم الصلاة والسلام وجهلو اتباعهم من الصديقين وجهلو العلماء من اتباع الرسل ماذا قالته اليهود لا يعلمون الكتاب ومنهم امي لا يعلمون الكتاب الا امانى - [00:41:42](#)

يقرأون لكن ما يعرفون شي اللي ما يقرؤونه تفويض الذي كان عند السلف ليس هذا وانما تفويض حقائق كيفيات الامر الغيبي من الامن الغيبي صفات الله سبحانه وتعالى ومن الامر الغيبي ذاته جل وعلا - [00:42:06](#)

كيفيتها لا نعلمها لا تحيطها عقولنا لا تدركها قلوبنا لا تسعها افهامنا من ذلك ايضا ما اخبر الله جل وعلا من عذاب القبر ونعيمه وما اخبر مما في الجنة والنار - [00:42:31](#)

كيفياتها وحقائقها لا نعلمها نعلم معانيها لما اخبر جل وعلا ان الجنة فيها انها كل المخاطبين يعرفون ان الانهار غير الجبال وان الانهار غير ايش غير السماء غير السحب انها من ماء انهار من عسل - [00:42:47](#)

انهار من خمر من ماء غير كيفية هذا النهر وحجمه وطوله وعرضه لا نعلم مثل ذلك بكل الغيب الغيبة في صفات الله عز وجل امن اهل السنة ان الله استوى على العرش - [00:43:13](#)

ما معنى استوى؟ على صعد واستقر كما دلت عليه لغة العرب لكن كيف استوى لا يعلم لا يعلمون كيف هذا الاستواء في هذا قول الامام مالك القول النير الذي عليه مشكاة النبوة - [00:43:32](#)

لما دخل عليه ذلك الرجل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى وكانت قد ردت في الناس مادة المعطلة من الجهمية واتبعها - [00:43:51](#)

استعظم الامام مالك هذا الكلام جدا واطرق رأسه وتصبب عرقا حتى غشي عليه ثم انتبه فقال الاستواء معلوم في معناه والكيف مجھول لا نعلم كيف استوى الایمان به اي بالاستواء واجب - [00:44:07](#)

السؤال عنه بدعة يعني الكيفية فقال وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج وطرد عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هذا تخفيض ايش او الاغلبي هناك تفويض اقل واقل يشير اليه الشارح الان. نعم - [00:44:28](#)

ثم منهم من يقول ان المراد بها خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ولا يعرف احد كما لا يعلم وقت الساعة ومنهم من يقول بل تجري على ظاهرها وتحتمل على ظاهرها وتحمل - [00:44:50](#)

وتحمل على ظاهرها. ومع هذا فلا يعلم تأويلها. فلا يعلم تأويل تأويلها الا الله فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويلا يخالف ظاهرها. وقالوا

مع هذا انها تحمل على ظاهرها وهم مشتركون في القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين لم يبين المراد بالتصوّص -

00:45:08

التي يجعلونها مشكلة او متشابهة. ولهذا يجعل كل فريق المشكلة من تصوّصه غير ما يجعله الفريق الآخر مشكلة نعم من هؤلاء المفوضة اهل التجھيل والتضليل سموا باهل التضليل لأن الوحي ليس فيه هدى وإنما ضلال - 00:45:38

سموا باهل التجھيل لأنهم نسبوا النبي عليه الصلة والسلام ونبي الله عليهم الصلة والسلام إنهم لا يعلمون معانيها ولا إلى اتباعهم هؤلاء منهم من يقول إن المراد بهذه الأدلة الغيبية سواء في الأسماء والصفات - 00:46:03

او في الميعاد خلافة مدلولها الظاهر وجعلوا لها معنى الخلاف الظاهر ولا يعلم هذا أحد. كما أن الساعة لا يعلم متى تقوم أحد الله جل وعلا وهذه العقيدة وعقيدة أن الساعة لا يعلم متى تقوم إلا الله راسخة في المؤمنين - 00:46:23

لكن هذه العقيدة تهتز يا أخوانى خصوصاً في الازمان المتأخرة مع رقة الدين وقلة العلم بالامس جاءتنا أسئلة كثيرة من النساء انه انتشر بينهن في الواتساب انه في عشرين عام الفين وعشرين - 00:46:46

سيظهر وباء من جهة المشرق وانه سيقتل فيه كذا وكذا من الملايين. اربع مئة مليون او اكثر او اقل ان به فناء البشرية هذا يوم جات الكورونا وما يتعلق به في تهويل الاعلام - 00:47:09

في هذه هذا الوباء طيب وبين عقيدتكم الراسخة ان الساعة لا يعلم متى تقوم إلا الله لكن وافقت رقة في العلم وغلبة في العاطفة وضعفاً في العقل قبل عشرين سنة - 00:47:28

قبل ما اجي عام الفين اشاع بعض النصارى وتناقلها الناس ان عام الفين خلاص نهاية الدنيا الدرج هذا على السملق من المسلمين الغفر عندهم نوع ريبة بهذا كما انه من الاساطير والخرافات ايضاً له علاقة بالكهانة - 00:47:46

كما جاء في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الله اذا تكلم بالوحى ضربت الملائكة اجنحتها خططاناً لقوله يصيب السماء من ذلك رعدة عظيمة فإذا افاقت الملائكة قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال الشياطين بعظامهم على يعظ هكذا - 00:48:11

تفرق سفيان يتكلمون في السماء بالوحى الذي تكلم الله به المشترق السمع بعضهم على بعض هكذا وربما ادرك الشهاب هذا المفترق فاحرقه وربما لم يدركه واقر هذا المفترق الشيطان - 00:48:38

هذه القرقرة في ذهني في قلبي وليه من الناس من الكهان والسحر والمشعوذين ويخبر الناس انه سيقع كذا الناس ينظرون إلى هذه الصدقة الواحدة التي مصدرها اين السماء الشيطان وسيلة - 00:49:01

مائة كذبة فإذا انكر عليهم قالوا لهم يخبرنا انه يقع في وقت كذا كذا هذا مثله الذي يقع الان طيب يا أخوانى اين اعتقاد ان الساعة لا يعلمها إلا الله - 00:49:21

الاعتقاد الراسخ عند المسلمين ما الذي اذهبه ضعف العقل الاندفاع في العاطفة ضعف الایمان وضعف التوحيد اذا جاء في الواقع ماء يروجه ويؤججه في الخواطر وفي النفوس وفي العواطف ثم اين اشراط الساعة الكبرى - 00:49:40

ما ظهر منها شيء رأينا اشراط الساعة الصغرى التي لم تظهر هذا مما يهز ايمان الناس بالغيب من هؤلاء ايضاً اهل التجھيل والتضليل المفوضة من يقول بل تجري هذه الأدلة الغيبية على ظاهرها - 00:50:02

تحمل على ظاهرها ومع ذلك لا يعلم تأويلاً إلا الله وجعلوا لها ظاهر معناها منهم من يأتي بنوع تلطف يقول هذى من المتشابه المشتبه نفوذ علمه إلى الله ليست هذه من المشتبهات - 00:50:22

المشتبه وحقائقها التي هي عليها اما معانيها ليست مشتبهه لا في معاني الأسماء والصفات ولا في اخبار المعاد واخبار الغيب من المشتبه عندهم نصوص الغيب كلها والعجيب ان هؤلاء في اشراط الساعة لا يعذونها مشتبهات - 00:50:44

وانما المشتبه عندهم ما تعلق بذات الله واسمائه وصفاته ومنهم من وسع الدائرة إلى المعاد ومنهم وهم الباطنية جعلوا كل دين الله له ظاهر غير الباطن ولهذا فتح هؤلاء يؤمنون المعطلون للزندقة ببابا دخلوا منه - 00:51:07

على اهل الاسلام بهذه المقالات الفاسدة متشابه عند اهل الايمان في اخبار المعاد هو حقائقها في اخبار الغيب هي كيفياتها. اما معانيها ليست متشابهة نوع تشابه كلي تشابه جزئي - [00:51:26](#)

تشابه الكلي هي الكيفيات والحقائق. التشابه الجزئي ما يعلمه بعض العلماء ويختفى عن بعض في دقائق العلم ومسائله هذا تشابه جزئي فيها آية سورة آل عمران بوصف الله جل وعلا اهل الايمان - [00:51:49](#)

انهم يؤمنون بمقتضاه ويعلمون بمحكمه يردون علمه الى اهل العلم الى الراسخين ما يعلم تأويله الا الله والوقف عليها لازم وفي القراءة الاخرى وما يعلم التوحيد الا الله والراسخون في العلم. اي يعلمون تأويله - [00:52:10](#)

من العلم الذي علم الله الراسخين في العلم تأويله. نعم ثم منهم من يقول لم يعلم معانيها ايضا. ومنهم من يقول علمها ولم يبينها. منه الفاعل لم اعلم معانيها ايضا او علمها ثم لم يبينها - [00:52:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فمن قال انه لم يعلم معانيها وصف النبي لماذا؟ بوصفه تجهيل اذا النبي ما اتي بالهدى اتي بالظلال ما اتي بالبيان اتي بالغواية حاشاه عليه الصلاة والسلام - [00:52:46](#)

ومنهم من قال انه علم معانيها لكنه كتمها. هذى اشد من الاولى الله يصف رسوله ورسله بانهم بلغوا البلاغ المبين الله يقول ينزل على رسوله في اشرف الايام يوم عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم - [00:53:07](#)

واتممت عليكم رضيتي لكم اسلامي وحنا نقول لا الرسول ما ما اكمل. كتم ما علم كلش ما ابانا دين الله هذا قبح في الله وقدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:24](#)

الاحدة في بيانها على الادلة العقلية. هذا بعد قامة ثلاثة قالوا الحال في بيان هذه الامور حولنا الى الادلة العقلية هي التي تصرفها هذا الظاهر عن مراده يبين المعنى منه - [00:53:40](#)

هذا هو تضليل هل العقول متساوية هل يليق برسول الله ان يترك من الدين شيئا يحيل الى عقول الناس ما يليق الا في الواضحات التي يبني عليها الفهم في هذه المسائل العظيمة فلا. والفال لا. نعم - [00:53:58](#)

وعلى من يجتهد في العلم بتأويل تلك النصوص فهم مشتركون في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم او لم يعلم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا اما انه لم يعلم. وهذا نسبة للرسول الى التجهيل - [00:54:20](#)

او انه لم يعلم فنسبته الى الظلال والتضليل جعل الله عن ذلك نعم لو لم يعلم يا شيخ احسن الله اليك. ها لو لم يعلم يصح لم يعلم بالفعل المبني المجهول او لم يعلم غيره - [00:54:39](#)

لانه علم ولم يعلم. هذا وصف للرسول بالكتمان الذي ناتجه التضليل جعل الله عن ذلك. نعم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا ثم اجتهدنا في حمل كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على ما يوافق عقولنا. نعم - [00:54:54](#)

هذا المنهج الذي درجوا عليه انهم حرفوا القرآن واول الاحاديث على مقتضى عقولهم الفاسدة ارائهم الكاسدة فيها معظمهم ومقدمتهم على هذا المنهج الباطل كانت المصيبة العظيمة والرزية الكبرى ما يسمى بعلم بعلم الكلام الذي اورث الناس هذا التعطيل - [00:55:13](#)

وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات. ولا يفهمون السمعيات. وكل ذلك ضلال وتضليل عن سواء السبيل. ومن هذا جاءت المقالة الجائزة الباطلة ان مذهب السلف اسلم مذهب الخلف اعلم من السلف - [00:55:39](#)

اماهمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبته رضي الله عنه ثم التابعون ثم تابعوا التابعين تابعواهم من علماء الاسلام وأئمته مذهبهم السالمة ما يعرفون الخلف المتكلمون الجهابدة اهل العقول مذهبهم اعلم واحكم - [00:56:06](#)

والله لا علم ولا حكمة جعل الله عن ذلك ها هنا مسألة يا اخوانى وهي ان هذا التفويض طريقة يتخدتها من عجز عن التأويل والتعطيل طبقناها على المتكلمين اذا عجزوا عن تأويل شيء - [00:56:31](#)

تبعا للمعتزلة قالوا بتفويضه اول من اول المعتزلة هم الذين قالوا معنى استوى مضى على ذلك قرنان او ثلاثة لم يقولوا بهذا القول عن المتكلمين الاشاعرة ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله - [00:56:54](#)

اصحابه واصحابه ما كانوا يقولون ان الاستواء بمعنى الاستيلا انما قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواء.
وشو هافعل؟ ما ندري هذا تفويض ولا لا تعقید حقيقة تفويض - [00:57:17](#)

ثمان ابا المعالي تأثرا بالمعتزلة احدث هذا في مذهب الكلام الاشعري قال ان الاستواء بمعنى الاستيلا وذهب يبحث له عن اى بقولي
السائل قد استوى بشر على العراق اخذ من هذا القول الناد - [00:57:37](#)

حاكم على معنى الاستواء ما جاء في كلام العرب قاطبة الاستواء علو وان الاستواء صعود واستقرار وارتفاع ضرب عنه صفحات خالد
امام الحرمين عبد الملك الجوني الف الرسالة النظمية فيها تفويض - [00:58:05](#)

تفويض وجاء ابنه الذي بهر الناس بعلمه وكلامه يلقب بامام الحرمين فقال بالتأويل قضى على ذلك سنون ومئة وقرن حتى كانت
متاخرة بعد القرن الحادي عشر سلك المتكلمون الاشاعرة ومنهم ما تریدية هذا هذين المسلكين - [00:58:32](#)

كما استطاعوا تأويله بالتحريف اولوه وما عجزوا عنه ايش فوضوه قالوا الله اعلم بمراده ولهذا يوجد هذان المذهبان المتظادان
الصفات وفي الغيبيات عند هؤلاء ونظم ذلك اللقاني ابراهيم في جوهرته لما قال - [00:58:55](#)

وكل نص اوهم التشبيه اوله تأويله اي معناه اوله او فوض ورم تنزيها اطلب التنزيه بالتفويض ثم نسبوا ذلك الى السلف والسلف من
ذلك برأ حتى لا تخدمهم ما ينقلون عن السلف كما جاء عن جموع منهم امروا نصوص الصفات كما جاءت بلا كيف - [00:59:19](#)

معنى امروا كما جاءت اي ابتوها لا تحرفوها الى كيف لا نعلم كيفياتها يشكل على بعض طلاب العلم العبارات التي جاءت في لمعة
الاعتقاد للموفق بن قدامة وهذه العبارة عند التأمل - [00:59:46](#)

والتحقيق حملت اوجه في الحقيقة لا تمحظ مذهب الارجاء بالكلية انما لها محامل اخرى خصوصا لمن رد كلام هذا العالم المشتبه الى
كلامه الاخر المفصل هذا منهج الراسخين اذا جاء نقل مشتبه ردوه الى النقول المفصلة عن هذا العالم - [01:00:06](#)

حملت اوجه في حقيقتها قال رحمة الله تعالى وكل ذلك ضلال وتضليل عن سوء السبيل. نسأل الله السلامة والعافية من هذه الاقوال
هل الواهية المفضية بقاتلها الى الهاوية سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - [01:00:30](#)

قوله وكل ذلك ضلال اشاره الى ماذا الى طريقة اهل التبديل طريقتي اهل التجهيل ثم ختم الشيخ علي الشيخ القاضي علي ابن علي
ابن ابي العز الحنفي هذا الشرح الجليل - [01:01:02](#)

كتابه شرح العقيدة الطحاوية بهذا الدعاء. نسأل الله العفو نسأل الله السلامة والعافية نعم المسلم من سلمه الله. والمعافي من عافاه
الله من تلك الاقوال الواهية اقوال هؤلاء واهية اي ضالة - [01:01:26](#)

كاذبة كذلك مناهجهم واغبية ان القول اثمر بدعة والبدعة اثمرت طريقة ومنهجا كلها واهية الواهي في ظد ماذا القول الحق والصواب
هذه الاقوال الواهية ما ثمرتها؟ تفضي الى الهاوية بصاحبها الى الهاوية - [01:01:51](#)

هذا مطابق لوصف النبي صلى الله عليه وسلم في مذاهب الردى طرائق البدع سبل الشيطانية التي على كل سبيل منها شيطان على
رأسه يدعوه اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار - [01:02:17](#)

واعظم البدع في الاعتقاد التي يظهر اثارها في البدع بالاقوال والافعال والاحوال اسأل الله ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم
ويعيننا واياكم من هذه السبل المضلة والاقوال المفضية الى الهاوية - [01:02:35](#)

واياما علينا وعليكم بحسن الخاتمة والعاقبة فيحل علينا رضاه ولا يسخط علينا ابدا وهذا تمام ذاكرة شرح العقيدة الطحاوية بدأناها
متى ها؟ تسعه وثمانين بذاتها ليلة الثاني عشر من شهر الله المحرم عام الف واربع مئة - [01:02:55](#)

تسعة وثلاثين وهذه الليلة لليلة الثاني من این من رجب الفرد عام الف واربع مئة واحدى واربعين في سنتين تقريبا الله يجعله علما
نافع عملا صالح لنا ولكم ولإخواننا المسلمين ينفعنا الله جل وعلا به في الدنيا - [01:03:18](#)

ويجعله ذخرا عنده في الآخرة والدرس ان شاء الله بعد هذا في باب السنة لعبدالله ابن الإمام احمد ابن حنبل نواصل من حيث ما
انتهينا سبق ان بدأنا به من دورة - [01:03:38](#)

قد بلغنا الى باب ما جاء في ذكر الدجال وصفاته هذا ما نبدأ به ان شاء الله الدرس بعد الصلاة صلاة العشاء ويستمر الاسابيع القادمة

ب توفيق الله وعوته بعد المغرب وبعد العشاء - 01:04:00

الله جل وعلا ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال للأخوان اذا كان عندهم شيء - 01:04:18